

أطفال اليمن لا يحتاجون إلى مؤتمرات مانحة بل إلى دولة الخلافة الراشدة

الخبر:

أكدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف"، حاجة أكثر من مليوني طفل مصاب بسوء التغذية الحاد في اليمن للرعاية العلاجية.

وقالت بعثة المنظمة الأممية في اليمن عبر منصتها على "تويتر"، إن "سوء التغذية يحرم ملايين الأطفال في اليمن من صحتهم وإمكاناتهم".

وأضافت: "مع وجود ٢.٢ مليون طفل يعانون من سوء تغذية حاد وأكثر من ٥٤٠ ألف طفل يعانون من سوء التغذية الحاد الشديد، يجب أن نعمل سريعاً لتقديم الرعاية العلاجية والدعم اللازمين".

ويهدد نقص تمويل الأنشطة الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن، بتفاقم الوضع الإنساني خاصة بعد إعلان وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية منسق الإغاثة في حالات الطوارئ مارتن غريفيث، في ختام مؤتمر مانحي اليمن، أواخر شباط/فبراير الماضي، أن الأمم المتحدة لم تتجسّد سوى في جمع ١.٢ مليار دولار ضمن خطة أممية تقدر بـ ٤.٣ مليارات يحتاجها اليمن في ٢٠٢٣. (سكاي نيوز عربية)

التعليق:

إن ما يحدث في اليمن طوال هذه السنوات العجاف لنموذج واضح على بشاعة النظام العالمي الرأسمالي وفضاعة جرائمه التي يرتكبها في حق أطفال اليمن بل في حق جميع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، فعلى الرغم مما تعج به بلاد المسلمين من ثروات هائلة يعاني أطفال اليمن من سوء التغذية الحاد الشديد!!

هذا وقد اعتبرت الأمم المتحدة اليمن أسوأ مكان على وجه الأرض يعيش فيه الأطفال. حيث إن معدلات الوفيات والمرض أعلى بكثير من المعايير العالمية. ثمانية أعوام من المآسي والكوارث الإنسانية ولا يوجد إلى اليوم من حكام المسلمين أو جيوشهم من يملك إرادة سياسية لإنهاء هذه الحرب الهمجية التي خلفت العديد من الولايات على الأطفال الأبرياء من جوع وقهر وانعدام للأمن والغذاء، بالإضافة إلى الأمراض الخطيرة التي استفحلت بأجسادهم الهزيلة، كل ذلك سببه قادة العالم الرأسماليون الذين لا يهتمون بتلك الأرواح البريئة في سبيل تحقيق مصالحهم الاستعمارية.

إن أطفال اليمن لا يحتاجون لمؤتمرات مانحة ولا لخطط أممية ولا إلى ٤ مليارات، بل حتى مئات المليارات من أجل وقف تفاقم الوضع الإنساني الكارثي، بل يحتاجون إلى إقامة حكم الإسلام، نظام الإسلام العادل في ظل دولة الخلافة الراشدة، التي ستقضي على هذه الأنظمة الرأسمالية الفاسدة، وقتها فقط سيتم إنقاذ أطفال اليمن وغيرهم من المستضعفين في كل أصقاع الأرض وما ذلك على الله بعزيز، ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللَّهِ﴾.

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

رنا مصطفى